



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 5970

التاريخ : الإثنين 2022/10/31

الفبر الرئيسي



مقتل مستوطن وإصابة 5 جنود إسرائيليين
بعمليتي إطلاق نار ودعس في الخليل
وأريحا.. واستشهاد المنقذين

... ص 4

أبرز العناوين



إعلام عبري: أكثر من 100 إنذار عن هجمات ضد أهداف إسرائيلية

المستوطنون يطالبون بحمل الأسلحة الرشاشة بدل المسدسات

مواجهات بالخليل والاحتلال يفرض حصاراً شاملاً على المدينة بعد عملية "كريات أربع"

المندوبة الأميركية بالأمم المتحدة: العام الأكثر دموية بالضفة الغربية منذ 2006

بروكسل: مسيرات حاشدة للمطالبة بمقاطعة الاحتلال وإنهاء حصار غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|---|
| 5 | 2. اشتية يبحث مع نائب رئيس البنك الدولي التطورات السياسية والاقتصادية |
| 5 | 3. وزيرة الصحة لـ"وفا": انتهاء أزمة نقابة الأطباء وعودتهم إلى العمل |
| 6 | 4. المالكي: الاجتماع التحضيري للقمة ناقش كافة البنود المتعلقة بالقضية الفلسطينية |
| 6 | 5. السلطة الفلسطينية تسعى لزيادة مساهمة الطاقة الشمسية في إنتاج الكهرباء |
| 7 | 6. نقابة المحامين تطالب بإلغاء مرسوم تشكيل مجلس أعلى للهيئات القضائية |
| 7 | 7. أمن السلطة يعتقل ثلاثة من كوادر الكتلة الإسلامية بجامعة بيرزيت |
| <u>المقاومة:</u> | |
| 8 | 8. محمد الجعبري.. من هو "المعلم المشتبك" منفذ عملية مستوطنة كريات أربع؟ |
| 9 | 9. الفصائل تبارك عملية الخليل وتدعو لتصعيد المقاومة |
| 10 | 10. الفصائل الفلسطينية في غزة تعزز إجراءاتها الأمنية |
| 10 | 11. النخالة: حركة الجهاد تختلف مع تنظيم الإخوان وعلاقتها بإيران ليست عقائدية |
| 11 | 12. البطش: مطلوب تشكيل قيادة وطنية موحدة لإدارة الاشتباك بالضفة |
| 12 | 13. "القسام" تعلن استشهاد أحد عناصرها في غزة |
| 12 | 14. إعلام عبري: أكثر من 100 إنذار عن هجمات ضد أهداف إسرائيلية |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| 12 | 15. غانتس بعد عملية الخليل: لا أرى انتفاضة ينضم الفلسطينيون إليها |
| 13 | 16. لبيد: إنتاج غاز حقل كاريش يساعد أوروبا في مواجهة أزمة الطاقة |
| 14 | 17. المستوطنون يطالبون بحمل الأسلحة الرشاشة بدل المسدسات |
| 14 | 18. خبراء يحذرون من قرصنة إلكترونية محتملة قبيل الانتخابات الإسرائيلية |
| 15 | 19. بن غفير يطالب بوزارة الأمن الداخلي |
| 15 | 20. ارتفاع نسبة التصويت بالمجتمع العربي... استنفار في اليمين |
| <u>الأرض، الشعب:</u> | |
| 16 | 21. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى |
| 16 | 22. مواجهات بالخليل والاحتلال يفرض حصاراً شاملاً على المدينة بعد عملية "كريات أربع" |
| 17 | 23. إجبار مقدسيين على هدم منزل وجزء من آخر.. وتواصل الاعتداءات على قاطني الزيتون بالضفة |

| | |
|----|--|
| 17 | 24. غزة تحتفل بـ 188 من حفظة القرآن الكريم |
| 18 | 25. "مؤتمر القدس الأوروبي" يعلن تشكيل مبادرات لدعم القدس وحق العودة |
| | لبنان: |
| 18 | 26. نصر الله ينفي تقديم لبنان ضمانات أمنية لـ"إسرائيل" في اتفاق ترسيم الحدود |
| 19 | 27. تفاصيل جديدة عن اتفاق ترسيم الحدود بين لبنان والاحتلال |
| | عربي، إسلامي: |
| 19 | 28. أبو الغيط: الوضع في الأراضي المحتلة على شفا الانفجار |
| 20 | 29. موريتانيا تدعو إلى تكثيف الجهود لنيل فلسطين عضوية أممية كاملة |
| 20 | 30. جيش الاحتلال ينشر دفاعات جوية على أرض الإمارات |
| 20 | 31. رياضي إسرائيلي يشارك في بطولة سعودية |
| 21 | 32. لاعبة سعودية تفوز ببطولة للتنس بعد قبولها اللعب مع إسرائيلية في البحرين |
| | دولي: |
| 21 | 33. المندوبة الأميركية بالأمم المتحدة: العام الأكثر دموية بالضفة الغربية منذ 2006 |
| 22 | 34. الدعوة لمقاطعة شركة "سيمكس" المكسيكية لمساهمتها في بناء جدار الفصل العنصري |
| 22 | 35. السويد: وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني وتنديدا بجرائم الاحتلال |
| 23 | 36. الأرجنتين تجدد دعمها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره |
| 23 | 37. بروكسل: مسيرات حاشدة للمطالبة بمقاطعة الاحتلال وإنهاء حصار غزة |
| 24 | 38. "الداعم للقضية الفلسطينية" دا سيلفا رئيسا للبرازيل بعد تفوقه على بولسونارو بالانتخابات |
| 24 | 39. زوجة بولسونارو تصوّت بانتخابات البرازيل مرتدية علم الاحتلال |
| 24 | 40. اليهود الأميركيون بدؤوا يفكرون في ما لا يمكن تصوره.. الخروج من الولايات المتحدة |
| 25 | 41. وفد أميركي في "إسرائيل" لتعزيز التعاون في مجال المياه |
| | تقارير: |
| 25 | 42. تقرير: ثروات طبيعية منهوبة تقدر قيمتها بمليارات الدولارات في الأراضي الفلسطينية |

| حوارات ومقالات | |
|----------------|---|
| 28 | 43. عرين الأسود ومستقبل السلطة الفلسطينية... حسام الدجني |
| 30 | 44. مستقبل الثورة الفلسطينية الكبرى... عبد الله الأشعل |
| 32 | 45. صعود الكاهانية في "إسرائيل" وتداعياته... صالح النعامي |
| 36 | كاريكاتير: |

١. مقتل مستوطن وإصابة 5 جنود إسرائيليين بعمليتي إطلاق نار ودعس في الخليل وأريحا.. واستشهاد المنقذين

ذكر موقع الجزيرة.نت، 2022/10/29، استشهاد شاب فلسطيني في وقت متأخر من مساء السبت، إثر تنفيذ عملية إطلاق نار قرب مستوطنة "كريات 4" المقامة على أراضي الفلسطينيين شرق مدينة الخليل. وأعلنت وسائل إعلام إسرائيلية أن "مسرحاً فلسطينياً قتل إسرائيلياً وأصاب 3 آخرين على الأقل، قبل أن يُقتل برصاص أحد الحراس". وأضافت أن أحد المصابين هو المستوطن المتطرف عوفر يوحنا، المعروف بتحريضه المستمر على الفلسطينيين في الخليل، وذكرت أنه بحالة "خطرة". وقال النائب الإسرائيلي عن اليمين المتطرف إيتمار بن غفير، إن منزله في الخليل كان هو المُستهدف. لكنّ قوات الأمن الإسرائيلية لم تؤكد هذه المعلومة، فيما نقل الإعلام الإسرائيلي عن مصادر أمنية أن منزل بن غفير الواقع في مستوطنة بالخليل لم يُستهدف. علماً بأن هذه المدينة تضم مستوطنين متطرفين.

من جانبها، أفادت وكالة (وفا) أن الشاب محمد كامل الجعبري (35 عاماً) استشهد برصاص الاحتلال قرب مستوطنة "كريات 4" شرق الخليل، مشيرة إلى أن سلطات الاحتلال احتجزت جثمانه.. ونعت حركة (فتح) إقليم وسط الخليل الشهيد الجعبري، وأعلنت الإضراب العام والشامل اليوم الأحد في الخليل، إكراماً للشهداء والجرحى والأسرى. وفي وقت لاحق، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي كافة مداخل مدينة الخليل، وداهمت قرية بيت عينون شرق المدينة.

وأضاف موقع عرب 48، 2022/10/30، استشهاد بركات موسى يونس عودة (49 عاماً)، إثر إطلاق النار عليه من قبل أحد عناصر شرطة الاحتلال بزعم تنفيذ عملية دهس أسفرت عن إصابة 5 جنود إسرائيليين، على مفرق "الموغ" والنبي موسى بالقرب من أريحا في منطقة الأغوار، الأحد. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن عناصر في شرطة الاحتلال، أطلقوا النار على منفذ عملية

دهس. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن هيئة الشؤون المدنية أبلغتها بإصابة مواطن بجروح خطيرة عقب إطلاق الاحتلال النار عليه قرب أريحا. وأعلن مشفى "هداسا" الإسرائيلي في بيان مقتضب، استشهاد منفذ العملية، بعد ساعات قليلة من تنفيذها. وادعت وسائل إعلام إسرائيلية، أن الفلسطيني نفذ عملية دهس في موقعين مختلفين، قبل أن يتم إطلاق النار عليه بعد اصطدام مركبته بمحطة ركاب. وجاء في بيان لجيش الاحتلال، أن "المنفذ قاد مركبته بسرعة نحو جنود تواجدوا في محطة ركاب قرب مفرق النبي موسى، ثم دهس جنودا آخرين تواجدوا قرب مفرق 'الموغ'".

٢. اشتية يبحث مع نائب رئيس البنك الدولي التطورات السياسية والاقتصادية

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج، آخر التطورات السياسية والاقتصادية، وسبل دعم البنك للمشاريع التنموية في فلسطين.

واستعرض اشتية خلال الاجتماع، الذي حضره ممثل البنك الدولي لدى فلسطين ستيفان إمبلاد، الجهود الحكومية المبذولة في ظل انسداد الأفق السياسي، من خلال تعزيز صمود المواطنين، والعمل على توسعة القاعدة الإنتاجية، وتحسين الخدمات المقدمة من خلال تشريعات عصرية، والقيام بخطوات من أجل الانفكاك التدريجي عن الاحتلال، وتنفيذ أجندة الإصلاح للقطاعات كافة. وأطلع رئيس الوزراء، وفد البنك الدولي على الخطوات التي بدأت الحكومة في العمل عليها، كطرح عطاء لبناء محطات للطاقة الشمسية بقدرة 93 ميغاواط، والاعلان عن عطاء لبناء صوامع لتخزين القمح، وبناء سدود للحصاد المائي، وقريبا مخازن للوقود، بما يساهم في الانفكاك التدريجي من العلاقة التي فرضها واقع الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/30

٣. وزيرة الصحة لـ"وفا": انتهاء أزمة نقابة الأطباء وعودتهم إلى العمل

رام الله: قالت وزيرة الصحة مي كيلة، مساء الأحد، إن أزمة نقابة الأطباء انتهت، وسيعودون إلى العمل كالمعتاد في القطاعين العام والخاص. وأضافت خلال اتصال هاتفي مع "وفا": "على ضوء التطورات التي حصلت فيما يخص إنشاء نقابة الأطباء الفلسطينيين عقد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين مكلفا من رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اجتماعا مع النقابة، وتم

التوافق على الصيغة النهائية لقرار بقانون معدل لقرار بقانون بشأن إنشاء نقابة الأطباء الفلسطينيين الصادر بتاريخ 20-10-2022". وأشارت إلى أنه بناء على التوافق تقرر تعليق كافة الفعاليات. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/30

٤. المالكي: الاجتماع التحضيري للقمة ناقش كافة البنود المتعلقة بالقضية الفلسطينية

الجزائر: قال وزير الخارجية رياض المالكي، إن اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة العربية، ناقش كافة البنود المتعلقة بالقضية الفلسطينية المدرجة على مشروع جدول أعمالها. وأضاف المالكي في مؤتمر صحفي عقده، مساء الأحد، "نحن سعداء بما تم في الجزائر من جلسات ونقاشات موسعة لتحقيق المصالحة الفلسطينية". ولفت إلى أن نظيره رمضان لعامرة، أكد له أن الجزائر ستضع كافة امكانياتها لصالح دولة فلسطين من أجل تمرير كافة القرارات التي تقدمت بها دولة فلسطين.

وقال المالكي إن مشاريع القرارات التي تم تقديمها لمناقشتها على مستوى المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين، ومن ثم وزراء الخارجية، هي مشاريع قرارات شاملة تغطي كافة مناحي القضية الفلسطينية بكافة جوانبها، مشيراً إلى أن من أهم القرارات هو تنفيذ وتفعيل مبادرة السلام العربية التي أعلن عنها عام 2002 بعد 20 عاماً على إعلانها، وأضاف المالكي هناك مشاريع قرارات أخرى هامة ستناقش في القمة، كدعم توجه دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة، إضافة إلى ضرورة الاعتراف بدولة فلسطين، والعمل على عقد مؤتمر دولي للسلام، والعمل على وقف الانتهاكات الإسرائيلية ومواجهة جميع تلك الانتهاكات والجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، والعمل على توفير الحماية الدولية لشعبنا، والوضع المالي لموازنة دولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/30

٥. السلطة الفلسطينية تسعى لزيادة مساهمة الطاقة الشمسية في إنتاج الكهرباء

رام الله: يسعى الفلسطينيون إلى زيادة مساهمة الطاقة الشمسية في قطاع الكهرباء، لتصل إلى 20 في المائة من مجمل الاستهلاك عبر مشاريع قائمة وأخرى يجري العمل على تنفيذها بالشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص. وقال عازم بشارة المدير التنفيذي لشركة (مصادر) التابعة لصندوق الاستثمار الفلسطيني في مقابلة مع «رويترز»: «أطلقنا برنامجاً للتطوير بما يعادل 200 ميغاواط من الطاقة الشمسية في فلسطين». وأضاف «نفذنا محطتي طاقة شمسية كبيرتين... واحدة في أريحا تنتج 5.7 ميغاواط، والثانية في كفر دان قضاء جنين تنتج 5 ميغاواط». وبحسب التقرير السنوي

الأخير لصندوق الاستثمار الفلسطيني، تستورد فلسطين حالياً ما يزيد على 98 في المائة من الكهرباء. ويبلغ استهلاك الأراضي الفلسطينية من الكهرباء ما يقرب من 1300 ميغاواط. وخصص صندوق الاستثمار الفلسطيني - الذراع الاستثمارية للسلطة الفلسطينية برأسمال يقرب من مليار دولار - حوالي 200 مليون دولار للاستثمار في قطاع الطاقة الشمسية. ولا يقتصر الاستثمار على الصندوق إذ توجد استثمارات للقطاع الخاص، أو حتى على مستوى محطات صغيرة يمكن مشاهدتها على أسطح المنازل.

ويبدو أن الاستثمار في هذا القطاع الحاصل على إعفاءات ضريبية من الحكومة يستقطب المزيد من المستثمرين. وأعلن محمد أشنية رئيس الوزراء الفلسطيني استثمارات جديدة في هذا المجال تهدف لإنتاج 93 ميغاواط لتغطية احتياجات المخيمات الفلسطينية من الكهرباء. وقال خلال جلسة للحكومة هذا الشهر في رام الله دون تفاصيل: «أعلننا عن استدراج اهتمام المستثمرين في الطاقة الشمسية لإنتاج حوالي 93 ميغاواط لخدمة المخيمات الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/31

٦. نقابة المحامين تطالب بإلغاء مرسوم تشكيل مجلس أعلى للهيئات القضائية

رام الله - "الأيام": أكدت نقابة المحامين، أمس، رفضها للمرسوم الرئاسي بشأن تشكيل مجلس أعلى للهيئات القضائية، داعية الرئيس محمود عباس إلى إلغائه. وأوضحت النقابة، في بيان لها، "أن المرسوم يمثل انتهاكاً جسيماً لمبدأ استقلال القضاء والمعايير الدولية ذات العلاقة، ويؤسس للتدخل في شؤون الهيئات القضائية المفترض استقلالها عن السلطة التنفيذية عملاً بمبدأ الفصل بين السلطات، وعلى وجه الخصوص أحكام المادة 97 من القانون الأساسي". وأضاف البيان: "يؤكد مجلس النقابة أن مضمون القرار الرئاسي، يمثل تدخلاً صارخاً في شؤون العدالة، ومخالفة دستورية لنص المادة 98 من القانون الأساسي، التي أكدت على أن (القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ولا يجوز لأي سلطة التدخل في القضاء أو في شؤون العدالة)".

الأيام، رام الله، 2022/10/31

٧. أمن السلطة يعتقل ثلاثة من كوادر الكتلة الإسلامية بجامعة بيرزيت

اعتقلت أجهزة أمن السلطة، عصر الأحد، ثلاثة من كوادر الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت بينهم ممثلها في الجامعة وعضو مجلس طلبتها.. وتواصل أجهزة أمن السلطة وأجهزة أمن الاحتلال ملاحقة طلبة الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت وجامعات الضفة الغربية، والذين يعانون من

سياسة الباب الدوار في الاعتقالات لدى الاحتلال والسلطة. وتُغيب زنازين السلطة عددًا من طلبة الكتلة الإسلامية في جامعات الضفة، أبرزهم الطالب قسام حمايل المعتقل منذ 147 يومًا والمضرب عن الطعام إلى جانب 3 معتقلين سياسيين آخرين لليوم الـ35 على التوالي رفضًا لاعتقالهم الظالم على خلفية ما عُرف عنه بقضية منجرة بيتونيا. وتشير المعطيات إلى أنّ سجون الاحتلال تُغيب عشرات الطلبة من أبناء جامعة بيرزيت من الأطر الطلابية كافة، وخاصة قادة الكتلة الإسلامية وكوادرها، وعددهم أكثر من 60 معتقلًا. وما تزال أجهزة السلطة تحتطف أكثر من 40 مواطنًا، وتواصل انتهاكاتها واعتقالاتها السياسية ضد النشطاء والطلبة والأسرى المحررين.

فلسطين أون لاين، 2022/10/30

٨. محمد الجعبري.. من هو "المعلم المشتبك" منفذ عملية مستوطنة كريات أربع؟

الخليل- عوض الرجوب: بدد معلم التربية الإسلامية، محمد كامل الجعبري، مساء السبت، حالة الصمت وأجواء الهدوء النسبي، الذي ساد جنوبي الضفة الغربية، بعكس شمالها (جنين ونابلس) خلال الأسابيع والشهور الأخيرة.

فنهاية السبت، وهو يوم إجازة أسبوعي في إسرائيل، لم تكن اعتيادية بالنسبة لأشد المستوطنين تطرفًا في مدينة الخليل، بل وكان الهدف أيضا غير عشوائي فقد قتل مستوطن، وأصيب آخران أحدهما عرف باعتدائه على الفلسطينيين وتحريضه على قتلهم، في عملية إطلاق النار قرب مستوطنة كريات أربع.

مقاوم بالعباءة

"محمد كامل الجعبري" أو "المعلم المقاوم" أو "المعلم والمربي المشتبك" كما يطلق عليه نشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي، والذي عايش عن قرب معاناة سكان الخليل نتيجة اعتداءات المستوطنين وهجومهم المتكرر على منازلهم، كان هو منفذ العملية.

وأظهرت مقاطع فيديو متداولة الجعبري مرتديا "العباءة"، وهي زي شعبي، يطلق النار على عدد من المستوطنين بينهم المستوطن "عوفر" ذائع الصيت. وكان الجعبري متماسكا يطلق النار، حين باغته أحد المستوطنين قبالة بقالة صغيرة يملكها فلسطيني، بمحاذاة مستوطنة كريات أربع، فاستشهد على إثرها.

معلم مشتبك

الجعبري معلم في وزارة التربية والتعليم، يسكن في منطقة "بيت عينيون" ولا يبعد منزله سوى أمتار قليلة عن المستوطنة المقامة على أراضي الفلسطينيين، في الجهة الشمالية الشرقية لوسط الخليل.

والشهيد يبلغ من العمر 34 عاما، وله 3 أبناء، ودرس الشريعة في جامعة الخليل الخاصة، ويعمل معلما في مدرسة جواد الهشلمون الأساسية الحكومية. وهو شقيق الأسير المحرر وائل الجعبري الذي تحرر في صفقة "تبادل الأحرار" في أكتوبر/تشرين الأول 2011 وأبعد إلى قطاع غزة.

من هدف العملية؟

كان أحد المستهدفين، في عملية الجعبري، أحد أكثر المستوطنين تطرفا، واعتداء على أهالي الخليل، وخاصة في البلدة القديمة ومحيط المسجد الإبراهيمي. عرف عن المستوطن "عوفر أوحانا" الذي أصيب في العملية بأنه يدوس على جثث الشبان ممن يقتلون برصاص الجنود، وكان يحرض الجنود على قتل الفلسطينيين لأقل الأسباب، وفق مؤسس تجمع شباب ضد الاستيطان، الناشط عيسى عمرو في حديثه للجزيرة نت. وأضاف عمرو، الذي وثق كثيرا من اعتداءات المستوطن، أن عوفر "بلطجي بامتياز متهم بقتل فلسطينيين" ومن أبرز محرضي الجيش والمستوطنين على قتل الفلسطينيين، وكان يقود المستوطنين في اعتداءاتهم على النشطاء والمتضامنين الأجانب. وشوهد في فيديوهات يقول فيها "خذوهم على الزبالة" يقصد جنائمين الشهداء.

الجزيرة نت، 2022/10/30

٩. الفصائل تبارك عملية الخليل وتدعو لتصعيد المقاومة

غزة: باركت فصائل فلسطينية عملية إطلاق النار الفدائية في الخليل، جنوب الضفة الغربية، ودعت إلى تصاعد المقاومة. وقال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانون: "تبارك عملية الخليل البطولية والتي تأتي في إطار عمليات الرد المتواصلة على جرائم، وخطوة على طريق تحويل كل أرجاء الضفة الغربية نارا ولهيبا تحت أقدام الغزاة المحتلين". وأضاف في تصريحات صحفية "شعبنا سيواصل نضاله ضد الاحتلال، وضربات المقاومة تتصاعد وتتمدد في كل مكان، ولن ينجح الاحتلال في كسر إرادة شعبنا أو قتل روح المقاومة وإطفاء جذوتها. وباركت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، العمل الفدائي والبطولي في مدينة خليل الرحمن بالضفة المحتلة. وقال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي عن الضفة الغربية طارق عز الدين: جاءت عملية الخليل البطولية لتقول للاحتلال وقادته إن شعبنا الفلسطيني حر وسيبقى يلفظ الاحتلال عن أرضه.

بدورها، عبّرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عن فخرها بعملية الخليل البطولية التي أدت إلى مقتل مستوطن وإصابة 5 آخرين من بينهم شخصية معروفة بعملية إطلاق النار في مستوطنة "كريات أربع". وشددت الشعبية في تصريح لها، على أنّ هذه العملية النوعية بعض من ردّ شعبنا

على جرائم الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة، وانتصار لدماء الشهداء، مؤكدةً أنّ عملية الخليل تثبت من جديد أنّه مهما تصاعدت جرائم الاحتلال ضد شعبنا فإنّها لن تمر دون عقاب وستجد منه ردًا منزللاً عليها.

وباركت "لجان المقاومة" في فلسطين عملية الخليل، مؤكدة أن "شعبنا ومقاومته الباسلة يسطران ملحمة بطولية، ويثبت من جديد أن الكلمة الآن للبندقية والسواعد المقاتلة".
وأشادت حركة "الأحرار" بعملية إطلاق النار، مؤكدة "أن مقاومة شعبنا مستمرة، وسيفها لن يغمد، وتثبت من جديد حيويتها، وهي تُسجل بطولة جديدة في تاريخ المجد الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/29

١٠. الفصائل الفلسطينية في غزة تعزز إجراءاتها الأمنية

غزة-رجب المدهون: تستعدّ الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، منذ أسبوعين، لمجابهة أعمال أمنية محتمل تنفيذها من قبل جيش الاحتلال وجهاز «الشاباك»، ضدّ شخصيات يتّهمها العدو بأنها مسؤولة عن تنشيط العمليات في الضفة الغربية المحتلّة. وبحسب مصادر تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن المقاومة عزّزت من إجراءاتها الأمنية حول بعض الشخصيات العسكرية في القطاع، إضافة إلى عدد من أسرى الضفة المبعدين إليه، وذلك خشية تكرار سيناريو اغتيال الشهيد مازن فقها عام 2017. وتلقت المصادر نفسها إلى أن المقاومة ترصد جميع الإشارات الصادرة عن الاحتلال والتي قد تُشتمّ منها رائحة غدر، بما فيها الحركة النشطة بشكل ملحوظ للطائرات المسيّرة، وحمولات التحريض ضدّ الفصائل في غزة عبر وسائل الإعلام العبرية. كما تكشف أن المقاومة أبلغت المصريين، في وقت سابق، أن تنفيذ عمليات أمنية داخل القطاع سيُعدّ بمثابة إعلان حرب، محدّرة من أنها «لن تتردّد في تنفيذ ردّ قاسٍ عليه».

الأخبار، بيروت، 2022/10/31

١١. النخالة: حركة الجهاد تختلف مع تنظيم الإخوان وعلاقتها بإيران ليست عقائدية

يعود الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، في الجزء الثاني من حديثه لبرنامج "المقابلة"، ويقول إنه في السجن عاش حياة جديدة، حيث انكب على قراءة الكتب خاصة كتب سيد قطب ومنها كتاب "في ظلال القرآن". وتفاعل النخالة -كما يروي لبرنامج "المقابلة" ضمن حلقة (30/10/2022)- مع التيار الإسلامي الذي بدأ يتشكّل داخل السجون بعد أن انتبه الإسلاميون إلى أن بقية التيارات الأخرى مشاركة في العمل المقاوم.

وفي تلك الفترة تواصل مع الشيخ أحمد ياسين رحمه الله وآخرين من جماعة الإخوان المسلمين، التنظيم الذي ينتقده الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي بسبب ما أسماه الانغلاق الذي يضع نفسه فيه، "فالتنظيم يعتبر نفسه أنه هو فقط من يمثل المسلمين ودونهم لا".

ووفق النخالة، فقد كان مؤسس حركة الجهاد الدكتور فتحي الشقاقي -الذي اغتيل يوم 26 أكتوبر/تشرين الأول 1995 على يد جهاز الموساد الإسرائيلي في جزيرة مالطا- عضوا فاعلا وأساسيا في تنظيم الإخوان المسلمين، لكنه اختلف معهم حول مشروع المقاومة، وانفصل عنهم لأنه كان يؤمن بأن الأساس هو الجهاد في فلسطين وليس دفاعا على أي مفاهيم أخرى.

وكان للثورة الإسلامية في إيران عام 1979 دور في بلورة فكرة التيار السلامي التي كان يؤمن بها مجموعة من الأشخاص في قطاع غزة وتقوم على أساس أن هذا التيار يجب أن يكون مندمجا في المقاومة الفلسطينية.

ويقول ضيف برنامج "المقابلة" إن الدكتور الشقاقي كان معجبا بالثورة الإيرانية، ولكن ليس على قاعدة مذهبية. وكذلك تأثرت حركة الجهاد الإسلامي التي تأسست عام 1989 بهذه الثورة في الإطار السياسي وليس العقائدي. ويكشف أن دستور ولوائح حركته تقوم على أساس أنها حركة إسلامية سنية، لا تقبل بين أعضائها من يتشيع. ويذكر النخالة أن شرارة الانتفاضة الأولى كانت عملية الهروب من سجن غزة والتي كان من بينها 6 أعضاء من حركة الجهاد الإسلامي، مؤكدا أن حركة الجهاد كانت العنوان الأكبر في الانتفاضة حتى إن كتابا إسرائيليين كتبوا عن ذلك وقالوا إن من حق الجهاد أن تتباهى لأنها هي من دحرجت صخرة الانتفاضة.

الجزيرة.نت، 2022/10/30

١٢. البطش: مطلوب تشكيل قيادة وطنية موحدة لإدارة الاشتباك بالضفة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد خالد البطش وحدة المقاومة والسلاح والمعركة، مطالبًا بتشكيل قيادة وطنية موحدة لإدارة الصراع والاشتباك في الضفة من شمالها إلى جنوبها. وقال البطش -خلال كلمة ممثلة عن القوى والفصائل المشاركة بمسيرة دعم الداخل المحتل والضفة والقدس، بمخيم ملكة شرق غزة، السبت-: نلتقي هنا لنؤكد وحدة المقاومة ووحدة السلاح ووحدة المعركة؛ فجماهير شعبنا ومقاومته قالت كلمتها في جنين ونابلس وطولكرم.

وأشار إلى أن المقاومة موحدة من جنين إلى نابلس إلى غزة إلى جنوب لبنان، موجهاً التحية لأرواح الشهداء جميل العموري وعدي التميمي ووديع الحوح والنابلسي وتامر الكيلاني وكل الأبطال الذين روت دماؤهم أرض فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/29

١٣. "القسام" تعلن استشهاد أحد عناصرها في غزة

أعلنت كتائب "عز الدين القسام"، وفاة أحد عناصرها "متأثراً بجراح أصيب بها خلال عمله في نفق للمقاومة". ونعت القسام في تصريح مقتضب "المجاهد شاعر دبور من بلدة بيت حانون شمالي القطاع، والذي ارتقى متأثراً بجراحه خلال عمله في نفق للمقاومة، قبل أسابيع".

الجزيرة.نت، 2022/10/29

١٤. إعلام عبري: أكثر من 100 إنذار عن هجمات ضد أهداف إسرائيلية

القدس المحتلة: كشفت وسائل إعلام عبرية، اليوم الاثنين، وجود قرابة 100 إنذار متوفرة لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية، حول نية عناصر فلسطينية تنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية. وقالت إذاعة كان/العبرية، إن "هذا العدد يعد الأعلى من الإنذارات، منذ مطلع العام الجاري، بينما بلغ عددها خلال فترة الأعياد اليهودية حوالي 80 إنذاراً". وأوضحت أن العمليات الفدائية الفلسطينية أوقعت منذ مطلع العام الجاري 25 قتيلاً في صفوف الجنود والمستوطنين، وهو رقم قياسي منذ عام 2015.

قدس برس، 2022/10/31

١٥. غانتس بعد عملية الخليل: لا أرى انتفاضة ينضم الفلسطينيون إليها

تطرق وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، يوم الأحد، إلى عملية إطلاق النار في الخليل، أمس، التي أسفرت عن استشهاد منفذ العملية ومقتل مستوطن وجرح آخرين، وهدد بمواصلة عمليات الاحتلال العسكري في أنحاء الضفة الغربية، لكنه أشار إلى أنه ليس بالإمكان منع كافة العمليات المسلحة.

وقال غانتس للقناة 12 التلفزيونية إن الفلسطينيين ينفذون عمليات مسلحة يومية. "ولا شك أنه يوجد عدد كبير من الأحداث، وارتفعت بشكل ملموس في الأشهر الأخيرة. وقد عززنا حجم القوات بشكل

كبير جدا في المنطقة كلها، وصعدنا العمليات الهجومية ونفذنا الكثير جدا من العمليات الاستباقية. ونحن نزيد جهودنا".

وردا على سؤال حول اندلاع انتفاضة، قال غانتس "إنني لا أرى انضماما شعبيا فلسطينيا إلى هذا الحدث. سنستمر في مكافحة الإرهاب بتركيز بالغ. ولا يمكن تركيز ذلك (المجهود العسكري) بشكل مطلق، لأن محيط الإرهابي سيشعر بهذا. وسنحاول بقدر المستطاع التفريق بين محاربة الإرهابيين والسكان. وبهذا المفهوم، ويل للشيرير وويل لجاره".

وأضاف أنه "أوعزت لجهاز الأمن بزيادة العمليات والتواجد (في الأراضي المحتلة) في الفترة القريبة. وتحاول جهات إرهابية وراديكالية إشعال المنطقة. وهذا يؤدي إلى عدم استقرار ويخدم الجهات المتطرفة. وسنفعل كل ما بوسعنا من أجل منع ذلك".

وأضاف أن "السلطة الفلسطينية تعمل، لكني لا أعتد عليها في الدفاع عن مواطني إسرائيل. ونحن نقوم بتنسيق أمني معهم بقدر ما يمكن. والمعلومات الاستخباراتية التي بحوزتنا ليست سيئة، لكن بالإمكان دائما حدوث عمليات. والأثمان مؤلمة وصعبة لكن الوضع معقد. وهناك تحديات كبيرة، واسعة وطويلة، وصمدنا في هذه التحديات في الماضي وسنصمد أمامها الآن... وسنستمر في الانتصار. وسيكون هذا صعبا لكنه ممكن".

عرب 48، 2022/10/30

١٦. لبيد: إنتاج غاز حقل كاريش يساعد أوروبا في مواجهة أزمة الطاقة

القدس المحتلة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، الأحد، إن "إنتاج الغاز من منصة كاريش سيساعد أوروبا في التعامل مع أزمة الطاقة"، معتبرا أن الحديث يدور عن "إنجاز عظيم" لبلاده. جاء ذلك خلال جولة أجراها لبيد بمنصة الغاز الجديدة، بعد أيام من بدء إنتاج الغاز منها، وتوقيع اتفاق لترسيم الحدود مع لبنان، بحسب تغريدات له على "تويتر".

وقال لبيد: "بعد بدء إنتاج الغاز من منصة كاريش، قمت بجولة أمنية في المنصة. في هذا المكان يوجد المستقبل النشط والاقتصادي لدولة إسرائيل".

واعتبر أن إنتاج الغاز من "كاريش" سيؤدي إلى "خفض أسعار الطاقة في إسرائيل، وجعلها موردا إقليميا للطاقة، ومساعدة أوروبا في التعامل مع أزمة الطاقة".

عرب 48، 2022/10/30

١٧. المستوطنون يطالبون بحمل الأسلحة الرشاشة بدل المسدسات

تتبنى مخططات الجماعات الاستيطانية المتطرفة الأخيرة، بنوايا تؤكد سعيهم لارتكاب مجازر وعمليات قتل وحشية بحق الفلسطينيين، خاصة أولئك الذين يدافعون عن أراضيهم من خطر المصادرة لتوسيع المستوطنات. وكان آخر ما كشف عنه في هذا السياق، هو قيام المستوطنون قبل أيام، بالطلب من قيادة جيش الاحتلال بتسليحهم ببنادق رشاشة بعيدة المدى، من طراز "إم 4" و"إم 16" وعدم الاكتفاء بـ"المسدسات الخاصة". ويزعم الذين تقدموا بهذه الطلبات، أن المسدسات الخاصة غير كافية لـ"الدفاع عن النفس".

القدس العربي، لندن، 2022/10/30

١٨. خبراء يحذرون من قرصنة إلكترونية محتملة قبيل الانتخابات الإسرائيلية

القدس - أ ف ب: تتأهب إسرائيل قبل أيام من توجه مواطنيها إلى صناديق الاقتراع؛ تحسباً لوقوع هجمات إلكترونية أو حملات تأثير من خصوم أجنبي، لا سيما عدوها اللدود إيران، وذلك بهدف إثارة المزيد من التوترات بين سكانها المنقسمين. ويخوض الإسرائيليون، غداً، انتخابات هي الخامسة خلال أقل من أربع سنوات في ظل استمرار حقبة غير مسبوقه من الجمود السياسي. ويرى مكتب وزير الاتصالات يوعاز هندل أن الثلاثاء يوم "مغر لحملات التأثير". وتستعد الوزارة والمديرية الوطنية الإلكترونية لمكافحة الهجمات المباشرة على البنية التحتية لعملية التصويت، بما في ذلك جهود القرصنة التي يمكن أن تستهدف المواقع الإلكترونية والخوادم التابعة للجنة المركزية للانتخابات.

وتبقى هذه المخاوف ثانوية إذ إن التصويت يتم عن طريق الاقتراع الورقي. وحذر رئيس لجنة الانتخابات، إسحاق عميت، من جهود ترمي إلى "نزع الشرعية عن النتائج"، و"الإضرار بالديمقراطية وإحداث انقسامات وريبة". أما عوفر باريل الباحث في جامعة تل أبيب، فأشار إلى وجود أدلة على جهود إيرانية "تحاول التأثير على المجتمع الإسرائيلي من خلال نشر أكاذيب ذات محتوى سياسي".

الأيام، رام الله، 2022/10/31

١٩. بن غفير يطالب بوزارة الأمن الداخلي

أعلن عضو الكنيست الفاشي ورئيس حزب "عوتسما يهوديت"، إيتمار بن غفير، أنه سيطالب بحقبة الأمن الداخلي في حكومة مقبلة يشارك في ائتلافها، وذلك في مؤتمر صحفي خاص عقده مساء اليوم، الأحد. ويخوض بن غفير الانتخابات المقبلة ضمن قائمة "الصهيونية الدينية" التي يترأسها بتسلييل سموتريتش، وتُظهر استطلاعات الرأي العام أن القائمة ستصبح القوة الثالثة من حيث عدد المقاعد في الكنيست الـ25 بعد "الليكود" و"بيش عتيد".

عرب 48، 2022/10/30

٢٠. ارتفاع نسبة التصويت بالمجتمع العربي... استنفار في اليمين

تشير توقعات آخر الاستطلاعات إلى أن نسبة التصويت في المجتمع العربي تتجاوز 50%، ويتوقع أن ترتفع إلى ما فوق 55% في يوم الانتخابات. فقدت أدت المنافسة من خلال ثلاث قوائم، إلى رفع نسبة التصويت، وبالإمكان القول إن التجمع تسبب برفع نسبة التصويت، فعليا، بعد تزايد التأييد له تدريجيا، منذ تقديم قوائم المرشحين، حيث كانت نسبة التصويت في الحضيض (39% قبل شهر)، وأعاد المستائين من الجبهة - الطيبي والقائمة الموحدة إلى التصويت، وليس لهما بالضرورة.

ودل آخر استطلاع داخلي أن التجمع قريب من نسبة 3% من أصوات الناخبين، فيما نسبة الحسم هي 3.25%. وهذا يعني أن التجمع أصبح قريبا من 3.5 مقعد، فيما تؤكد كافة الاستطلاعات تجاوز القائمتين العربيتين الأخرين نسبة الحسم وحصول كل منهما على 4 مقاعد.

كما لفت المحلل السياسي في القناة 13 التلفزيونية، رافيف دروكر، إلا أن التجمع بات قريبا من نسبة الحسم، وأفاد بأن هناك "التفاف حقيقي للجمهور العربي حول التجمع، وسامي أبو شحادة نجح في إحداث زخم، وذلك إلى جانب غضب الكثيرين بسبب الخيانة تجاه التجمع".

وأضاف دروكر أنه "إذا تجاوز التجمع نسبة الحسم، فإننا سنكون في واقع آخر تماما. وبدل تمثيل عربي ما بين 0 إلى 4 مقاعد، قد يكون هذا 8 أو 9 أو 12 مقعدا. وإذا سيكون هناك معطى نفتح فيه عينة التصويت في نهاية التصويت، فهذا سيكون التجمع ونسبة التصويت".

ودفع ارتفاع نسبة التصويت في المجتمع العربي وإمكانية حصول القوائم العربية على 12 مقعدا، أي أربعة مقاعد لكل منها بما فيها التجمع، رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، إلى استنفار أوساط اليمين لرفع نسبة التصويت "لتحديد" ارتفاع نسبة التصويت في صفوف العرب. ويرى نتنياهو أن

ارتفاع تمثيل العرب إلى 12 مقعداً يقضي على فرصه لتشكيل حكومة محتملة، إذ تظهر الاستطلاعات أن قوة معسكره تتراوح ما بين 60 - 62 مقعداً، وفي حال تحقيق القوائم العربية الثلاث 12 مقعداً، فإن ذلك سيحرم معسكره من الحسم. وتوقعت الاستطلاعات التي نشرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية أن أحزاب اليمين في المعارضة، بقيادة نتنياهو، ستحصل على 59 - 60 مقعداً في الكنيست، وأخرى قدرت بأنه سيحصل على 60 - 62 مقعداً، ولا أغلبية لأحزاب الائتلاف الحكومي، ما يعني أن المأزق السياسي ما زال يمنع تشكيل حكومة إسرائيلية أو حكومة مستقرة، وربما سيؤدي هذا الوضع إلى التوجه إلى انتخابات أخرى، سادسة.

عرب 48، 2022/10/30

٢١. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون يهود، الأحد، باحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته. وواصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، واحتجاز هوياتهم عند بواباته الخارجية.

قدس برس، 2022/10/30

٢٢. مواجهات بالخليل والاحتلال يفرض حصاراً شاملاً على المدينة بعد عملية "كريات أربع"

محمد وتد: اندلعت مواجهات ظهر اليوم الأحد، بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الفوار وفي بلدة بيت أمر، فيما أغلقت قوات الاحتلال مداخل مدينة الخليل، وقامت سلطات الاحتلال بأخذ قياسات منزل منفذ عملية الخليل تمهيدا لهدمه. وأفادت إذاعة "الجيش الإسرائيلي"، بأنه تم "نشر سريتين من حرس الحدود لتعزيز منطقة الخليل، والجيش يدرس نشر تعزيزات إضافية للمنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة، في أعقاب عملية كريات أربع". واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال بعد إغلاق مدخل بلدة بيت أمر، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز والصوت دون التبليغ عن إصابات.

اقتحمت قوات الاحتلال في بلدة بيت عينون قضاء الخليل، وداهمت منزل الشهيد الجعبري، ورسمت خرائط لتفجيره فيما بعد، وذلك قبل أن تعتقل شقيقه نبيل الجعبري واقتياده إلى جهة مجهولة.

عرب 48، 2022/10/30

٢٣. إجبار مقدسيين على هدم منزل وجزء من آخر.. وتواصل الاعتداءات على قاطفي الزيتون بالضفة

محافظات - "الأيام": أصيب شاب بجروح وآخرون بحالات اختناق خلال مواجهات في مخيم العروب، في الوقت الذي أجبرت فيه سلطات الاحتلال مقدسيين على هدم منزل وجزء من منزل آخر، بالتزامن مع مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم، والتي أقدموا خلالها على مهاجمة قاطفي الزيتون في حي تل الرميذة والاعتداء على مواطنين آخرين في حي السهلة بمدينة الخليل، وسرقة ثمار زيتون في بلدة دير شرف، واقتحام عاطوف والرأس الأحمر بالأغوار الشمالية. وقال معتر بشارات، مسؤول ملف الأغوار بمحافظة طوباس إن مستوطنين اقتحموا عاطوف والرأس الأحمر، وقاموا بتفتيش حظائر الماشية.

الأيام، رام الله، 2022/10/30

٢٤. غزة تحتفل بـ 188 من حفظة القرآن الكريم

الدوحة: نظمت مديرية أوقاف غزة، الأحد، حفلا لتكريم 188 من حفظة وحافظات القرآن الكريم تحت عنوان "مواكب النصر - فوج الإمام يوسف القرضاوي". وقال محمد أبو سعدة مدير أوقاف غزة في كلمة إن الاحتفالية، بحسب الجزيرة نت،: "تأتي ثمرة لجهود مباركة من الآباء والأمهات والحفظة والمحفظين والمشرفين في هذه المنظومة القرآنية المباركة". وأضاف "كما يأتي الحفل نتاج وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بأقسامها المختلفة التي تعمل لخدمة القرآن واكتمال رسالته ولتؤسس جيل النصر والتحرير".

وأشار إلى أنه يقع في نطاق مديرية أوقاف غزة 285 مسجدا، ويضم قسم القرآن الكريم فيها 188 حلقة تحفيظ موزعة على مساجد المحافظة، ويقوم بالتحفيظ فيها 143 محفظة ومحفظة، كما يبلغ إجمالي عدد طلاب وطالبات مراكز القرآن التابعة لمديرية أوقاف غزة 2,790 طالبا.

الشرق، الدوحة، 2022/10/30

٢٥. "مؤتمر القدس الأوروبي" يعلن تشكيل مبادرات لدعم القدس وحق العودة

أعلن "مؤتمر القدس الأوروبي الأول" تشكيل ورش عمل ومبادرات مساندة للمقدسيين في القدس المحتلة، ولنصرة قضيتهم من داخل القارة الأوروبية، وبما ينسجم مع قوانينها. جاء ذلك في البيان الختامي للمؤتمر، الذي عقد السبت، في مدينة ميلانو الإيطالية، تحت عنوان "القدس لنا"، وبمشاركة شخصيات وطنية ودينية وأوروبية، والآلاف من الفلسطينيين والجاليات الإسلامية والمتضامنين. وأكد "مؤتمر القدس الأوروبي" على "تمسك شعبنا الفلسطيني في أماكن تواجهه كافة بجميع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها حقه في العودة إلى أرضه ودياره التي هُجر منها". ودعا المؤتمر أبناء الشعب الفلسطيني في القارة الأوروبية إلى "تنظيم جهودهم، والاستفادة من مقدراتهم وطاقاتهم، وتوظيفها في خدمة القدس وأهلها". وختاماً، كشف المؤتمر عن توقيع "إعلان ميلانو" الراض لوعده بلفور، مشيراً إلى أنه "سيدعو القائمين على الوعد في أوروبا وبريطانيا إلى الاعتذار عنه وتصحيح هذا الخطأ التاريخي".

وانطلقت في وقت سابق السبت، فعاليات مؤتمر القدس الأوروبي الأول، تحت شعار "القدس لنا"، بتنظيم من "مؤتمر فلسطيني أوروبا"، وتجمع "أوروبيون لأجل القدس"، و"التجمع الفلسطيني في إيطاليا"، وهي منظمات مجتمع مدني داخل أوروبا.

قدس برس، 2022/10/29

٢٦. نصر الله ينفي تقديم لبنان ضمانات أمنية لـ"إسرائيل" في اتفاق ترسيم الحدود

الأناضول: أعلن الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، السبت، أن بلاده لم تقدم أي ضمانات أمنية لإسرائيل في اتفاق ترسيم الحدود البحرية. ولفت نصر الله إلى أن "وجود ظروف إقليمية ودولية ساعدت في هذا الإنجاز، من بينها الحرب الروسية الأوكرانية دفع واشنطن لتجنب حرب أخرى في المنطقة (..) ومن بينها أيضاً حاجة الغرب إلى النفط والغاز، والأهم عدم جاهزية العدو (إسرائيل) للدخول في حرب".

وأشار إلى أن "لبنان لم يقدم أي ضمانات أمنية (..) والعدو الإسرائيلي اعترف بتوازن الردع مع المقاومة" (حزب الله)، لافتاً إلى أن "المفاوضات كادت تفشل وتتجه الأمور نحو الحرب قبل أن يتراجع العدو". وأضاف نصر الله أن "هناك مساحة 2.5 كيلومتر مربع (من أصل 860 كيلومتر مربع) لم يحسمها اتفاق ترسيم الحدود البحرية (..) وهذه مساحة من مياها الإقليمية اللبنانية وهي محتلة من قبل العدو، وعلى لبنان العمل على تحريرها".

الجزيرة.نت، 2022/10/30

٢٧. تفاصيل جديدة عن اتفاق ترسيم الحدود بين لبنان والاحتلال

عربي 21- أحمد صقر: كشفت صحيفة عبرية تفاصيل جديدة عن اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين الاحتلال الإسرائيلي ولبنان الذي وُقِعَ الخميس الماضي بوساطة أمريكية. وذكرت صحيفة "هآرتس" في تقرير من إعداد آفي بار-إيلي، أن إسرائيل ستوقع في الأيام القليلة القادمة على مذكرة تفاهم مع اتحاد الشركات التي تمتلك حق التنقيب في خزان الغاز "صيدا-قانا" الذي يقع على الحدود بين الاحتلال الإسرائيلي ولبنان، وهي شركة "توتال" الفرنسية وشركة "إيني" الإيطالية. وأضافت: "هذا اتفاق إطار شمل فقط المبادئ التي تم الاتفاق عليها حتى الآن بين الطرفين في المفاوضات، والاتفاق التجاري المفصل الذي ستظهر فيه أيضاً الحلول للمسائل التي ما زال مختلفاً عليها، وسيتم التوقيع عليه فيما بعد". ونوهت إلى أن "الحكومة الإسرائيلية كان لديها أمل بأن تستكمل المفاوضات مع هذه الشركات حتى يوم الخميس، بعد ذلك طلب الوزراء المصادقة بشكل نهائي على اتفاق الحدود البحرية مع لبنان، لكن خلافات بين طواقم المفاوضات الإسرائيلية والأوروبية منعت بلورة الاتفاق ضمن الجدول الزمني المطلوب". وقالت: "نتيجة لذلك، صادق الوزراء على اتفاق الحدود البحرية مع لبنان بدون الاتفاق التجاري المرفق به، رغم أن هذا الاتفاق ينظم شروط تطوير حقل الغاز في منطقة النزاع البحري بين الطرفين، علماً بأن "الرأي الاقتصادي لم يعرض للنقاش، والذي كان من شأن وزارة الطاقة أن تقوم بإعداده في الأيام الأخيرة بشكل مستعجل".

وزعمت الصحيفة، أن "تنازل" تل أبيب عن نحو 860 كم مربع من المياه الإقليمية التي يوجد بها حقل "صيدا-قانا"، سيؤدي إلى "فقدان مداخل تبلغ 2-4 مليارات دولار"، منوهة إلى أن وزارة الطاقة الإسرائيلية أوضحت أنها لم تنتشر هذه التفاصيل "خشية أن تضر بالمفاوضات حول التعويضات التي ستحصل عليها إسرائيل مقابل حصتها في الخزان".

موقع "عربي 21"، 2022/10/30

٢٨. أبو الغيط: الوضع في الأراضي المحتلة على شفا الانفجار

الجزائر: قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، يوم السبت في الجزائر، في بداية أعمال مجلس وزراء الخارجية العرب تحضيراً لقمة القادة المنتظرة الثلاثاء المقبل، إن الأزمات «ما زالت تشكل في منطقتنا نزفاً يضعف الأمن الجماعي». وأكد أبو الغيط أن «انخراط المجموعة العربية لحل الأزمات ما زال أقل من المطلوب، والعالم قد ينسى أزماتنا كما يحصل حالياً مع القضية الفلسطينية». وأضاف أبو الغيط أن القضية الفلسطينية «تمر بمرحلة صعبة تنذر بما هو أسوأ وأشد خطراً... الاحتلال الإسرائيلي والقمع الذي يفرضه في الأراضي المحتلة يحوان كل أثر لاتفاق

أوسلو. كما أننا نرى أطرافاً دولية لا تبحث عن حل لصيانة حل الدولتين، والمجتمع الدولي لا يقدم إلا شعارات جوفاء. ودون مبالغة أقول إن الأوضاع في الأراضي المحتلة على شفا الانفجار... المرحلة تقتضي عملاً جاداً لتعزيز الصمود الفلسطيني، والمصالحة الأخيرة التي عقدت أخيراً، نريد التزاماً بها». وتابع: «شهدت على مدى عقد كامل، توقيع الاتفاقات، ولكن لا تنفذ... وتبقى الجامعة العربية تعبر عن إرادات الدول الأعضاء، لذا نتطلع إلى أن تتيح قمة الجزائر تجديد الدماء في العمل العربي المشترك، وللجامعة من الإمكانيات ما يمكنها من تحقيق كل الأهداف».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/29

٢٩. موريتانيا تدعو إلى تكثيف الجهود لنيل فلسطين عضوية أممية كاملة

الأناضول: دعت موريتانيا الدول العربية إلى تكثيف جهودها لنيل دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وجاء ذلك في كلمة لوزير الخارجية محمد سالم ولد مرزوك -أمس السبت- خلال اجتماع نظرائه العرب التحضيري للقمة العربية في الجزائر يومي 1 و2 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. وشدد ولد مرزوك على موقف بلاده "الثابت من القضية الفلسطينية"، موضحاً أن الموقف الموريتاني "يتمثل في إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس على خطوط 1967، وفقاً للمبادرة العربية والمرجعيات الدولية ذات الصلة".

الجزيرة.نت، 2022/10/30

٣٠. جيش الاحتلال ينشر دفاعات جوية على أرض الإمارات

الناصره - "القدس العربي": نشرت دولة الإمارات وحدات من منظومة دفاع جوي إسرائيلية الصنع، قرب قاعدة تعد من أهم قواعدها الجوية. هذا ما جاء في تقرير لموقع "تكتيكال ريبورت" المهتم بتتبع الشؤون العسكرية والأمنية. واعتمد التقرير على صور أقمار اصطناعية حديثة التاريخ، أظهرت وجود بطاريات صواريخ دفاع جوي قرب قاعدة الظفرة الجوية، من طراز "باراك 8" إسرائيلية الصنع، المضادة للصواريخ الباليستية والجوالة والطائرات المسيّرة المسلحة.

القدس العربي، لندن، 2022/10/30

٣١. رياضي إسرائيلي يشارك في بطولة سعودية

أعلنت اللجنة الأولمبية للاحتلال الإسرائيلي عن مشاركة أحد لاعبيها في دوري السوبر في المملكة العربية السعودية، وذلك في خطوة قد تكون هي الأولى في تطور العلاقات غير الرسمية بين

البلدين. واحتقت رئيسة اللجنة الأولمبية الإسرائيلية ياغيل أراد بما وصفته "إنجازا مهما للغاية"، في إشارة منها إلى قبول السعودية بمشاركة شاحر ساغيف في دوري السوبر، المقام في مدينة نيوم. وخرج ساغيف من السباق على إثر سقوطه عن الدراجة وفشل في تحقيق أي تقدم، على ما أكد مدربه ليور كوهين. وقال كوهين على فيسبوك؛ إن شاحر (28 عاما): "جاء ليصنع تاريخا مهنيا، وليس فقط تاريخا دبلوماسيا".

موقع "عربي 21"، 2022/10/30

٣٢. لاعبة سعودية تفوز ببطولة للتنس بعد قبولها اللعب مع إسرائيلية في البحرين

فازت النجمة السعودية الصاعدة يارا الحقباني في بطولة للتنس أقيمت في دولة البحرين، بعد قبولها اللعب أمام اللاعبة الإسرائيلية إيزابيل بيلوس. وفازت اللاعبة السعودية على نظيرتها الإسرائيلية في الدور قبل النهائي من بطولة البحرين الدولية للتنس "ITF". وكانت يارا الحقباني قد احترفت رياضة التنس منذ سنوات لتكون أصغر لاعبة تنس بالمملكة، علما بأنها ولدت عام 2004، وحقت انتصارات مهمة في المحافل الدولية.

موقع "عربي 21"، 2022/10/30

٣٣. المندوبة الأميركية بالأمم المتحدة: العام الأكثر دموية بالضفة الغربية منذ 2006

القدس - "الأيام": قالت السفيرة ليندا توماس غرينفيلد، الممثلة الدائمة للولايات المتحدة في الأمم المتحدة، إن العام الجاري هو الأكثر دموية بالضفة الغربية منذ العام 2006. وقالت في كلمة خلال نقاش في مجلس الأمن بشأن الوضع في الشرق الأوسط: "أود أن أعرب عن مخاوف كبيرة بشأن الوضع الأمني في الضفة الغربية. هذا العام في طريقه ليكون أكثر الأعوام دموية بالنسبة إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ العام 2006". وأضافت، بحسب نص الكلمة التي وصلت نسخة منها لـ"الأيام": "لقد شهدنا تزايداً مقلماً جداً في أعمال العنف في العديد من مدن الضفة الغربية وزيادة حادة في الوفيات والإصابات في صفوف الفلسطينيين والإسرائيليين، بما في ذلك بين الأطفال". وتابعت: "ندعو السلطات الإسرائيلية والفلسطينية إلى بذل قصارى جهودها لمنع أعمال العنف المماثلة، ما يعني أنه على قوات الأمن التابعة للجانبين الامتناع عن اتخاذ إجراءات غير منسقة تقوض التعاون الذي واجهه أوقات صعبة".

وأعدت دعم بلادها لإسرائيل وقالت: "تواجه مرة أخرى عددا غير متناسب من القرارات التي تركز على إسرائيل بشكل غير عادل، ولا تمثل هذه القرارات والأنشطة الأحادية الجانب إلا إلهاء ولا تحقق شيئا لتحسين الوضع على الأرض".

الأيام، رام الله، 2022/10/30

٣٤. الدعوة لمقاطعة شركة "سيمكس" المكسيكية لمساهمتها في بناء جدار الفصل العنصري

طالب ناشطون في مجال حقوق الإنسان يعملون في الساحة الأميركية بمقاطعة شركة "سيمكس" المكسيكية المختصة في مجال البناء، وذلك لاستمرارها في المساهمة بأعمال بناء جدار الفصل والتوسع العنصري، الذي يستولي على أراضي الفلسطينيين.

واستند الناشطون في مطالبهم بمقاطعة الشركة؛ التي تملك مصانع للخرسانة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلى القوانين والقرارات الدولية التي تضرب بها دولة الاحتلال عرض الحائط (حسب قرار مجلس الأمن 2334)، وطالبوا الدول التي تملك فيها الشركة أفرعا لها وهي تتجاوز الـ100 دولة، باتخاذ إجراءات قانونية لمعاقبة الشركة وإجبارها على توقف بناء الجدار والمستوطنات غير الشرعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/31

٣٥. السويد: وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني وتنديدا بجرائم الاحتلال

نظمت جمعيات سويدية فلسطينية وعربية وأحزاب صديقة ومتضامنون ومناضلون سويديون، يوم الأحد، وقفة جماهيرية تضامنية حاشدة مع الشعب الفلسطيني، بعنوان "أوقفوا جرائم نظام الابرتهيد بحق الشعب الفلسطيني".

ودعا المشاركون في الوقفة، الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي، إلى الابتعاد عن سياسة ازدواجية المعايير والضغط على دولة الاحتلال لوقف جرائم الحرب ضد المواطنين الفلسطينيين وفرض العقوبات عليها. وندد النائب في البرلمان السويدي أولا مولر بتأييد، بسياسة الاعتقال الإداري، مطالباً بإلغاء قانون الاعتقال الإداري وإجبار إسرائيل على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية، مؤكداً دعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل تقرير المصير وقيام دولته المستقلة.

وشددت رئيسة الحزب الشيوعي السويدي الين كالت، على دعم حزبها المطلق للقضية الفلسطينية ولكفاح الشعب الفلسطيني المناضل من اجل الحرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/31

٣٦. الأرجنتين تجدد دعمها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

أكدت وزارة الخارجية الأرجنتينية دعم بلادها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. جاء ذلك خلال الجولة الأولى من المشاورات السياسية بين دولة فلسطين وجمهورية الأرجنتين. وأكد السفير تيتامانتي على موقفهم الثابت من القضية الفلسطينية، ودعمهم لمبدأ حل الدولتين تحت مظلة الشرعية الدولية، وأن الوضع الراهن يتطلب أرضية متعددة الأطراف للوصول لإنقاذ عملية السلام. وأكد دعم الأرجنتين لانضمام دولة فلسطين الى كل من: المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الطيران المدني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/31

٣٧. بروكسل: مسيرات حاشدة للمطالبة بمقاطعة الاحتلال وإنهاء حصار غزة

بروكسل - وكالات: انطلقت، مساء أمس، مسيرات جماهيرية حاشدة في شوارع العاصمة البلجيكية "بروكسل" وذلك ضمن فعاليات أسبوع العودة والتحرير الذي تقوده حركة المسار الثوري البديل. وجابت مسيرات العودة والتحرير شوارع بروكسل باتجاه البرلمان الأوروبي، للمطالبة بدعم الشعب الفلسطيني وتحرير الأسرى، وإنهاء حصار قطاع غزة ومقاطعة الاحتلال. وتشارك في هذه المسيرات فعاليات فلسطينية وعربية وأخرى أممية من جميع أنحاء العالم. وتخلل المسيرات هتافات داعمة للمقاومة و"كتائب القسام" و"عرين الأسود" و"كتيبة جنين"، وأخرى تدعم نضالات الأسرى في سجون الاحتلال. ورفع المشاركون صورة قائد أركان المقاومة محمد الضيف. وقالت حركة المسار خلال الفعاليات: "على أوروبا أن تفهم أن المقاومة الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين، مؤكدة أن إسقاط مرحلة أوسلو مسألة وقت وصبر ساعة. وأشارت، إلى أن المسيرات ترفع شعارات تتضمن تنديداً شعبياً وأمياً واسعاً ضد الحصار المفروض على قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2022/10/30

٣٨. "الداعم للقضية الفلسطينية" دا سيلفا رئيسا للبرازيل بعد تفوقه على بولسونارو بالانتخابات

انتخب المرشح اليساري، الرئيس السابق لولا دا سيلفا، رئيسا جديدا للبرازيل، بعد تفوقه في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية على الرئيس المنتهية ولاية جاير بولسونارو. وأعلنت المحكمة العليا في البرازيل فوز دا سيلفا، بعد حسمه السباق الرئاسي، عقب فرز نحو 99 بالمئة من الأصوات. وحصل دا سيلفا على 50.81 بالمئة من الأصوات، مقابل 49.19 بالمئة لليميني بولسونارو. وصوت نحو 59.8 مليوناً لصالح دا سيلفا، مقابل 57.8 لبولسونارو. ويعد لولا داسيلفا من المؤيدين للقضية الفلسطينية، بخلاف الرئيس المنتهية ولايته، الذي يعدّ أحد أشد الداعمين للاحتلال الإسرائيلي.

موقع عربي 21، 2022/1/30

٣٩. زوجة بولسونارو تصوّت بانتخابات البرازيل مرتدية علم الاحتلال

ظهرت ميشيل زوجة الرئيس البرازيلي المنتهية ولايته جاير بولسونارو، خلال تصويتها في الانتخابات الرئاسية، وهي ترتدي قميصاً عليه علم الاحتلال الإسرائيلي، لحظة الإدلاء بصوتها. وقالت ميشيل في مشاركة عبر حسابها: "بركات الله تحل على البرازيل وإسرائيل، الله والوطن والأسرة والحرية".

موقع عربي 21، 2022/10/30

٤٠. اليهود الأميركيون بدؤوا يفكرون في ما لا يمكن تصوره... الخروج من الولايات المتحدة

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" (Washington Post) الأميركية مقالاً يعكس مخاوف اليهود في أميركا من أن يبلغ العنف ضدهم مستوى لا يستطيعون معه الاستمرار في البقاء بالولايات المتحدة، وقالت إنهم بدؤوا منذ الآن التفكير في المكان الذي يمكنهم المغادرة إليه. واستهل كاتب المقال دانا ميلبانك مقالته بسرد قصة عن حاخام يهودي طرح سؤالاً خلال تجمع يهودي أوائل الشهر الجاري عن المكان الذي يمكن أن "تذهب إليه نحن اليهود إذا غادرتنا أميركا؟" وعلق الكاتب بأن الحاخام كان يتحدث عما لا يمكن تصوره؛ فقد يضطر اليهود للفرار من الولايات المتحدة.

وقال الكاتب إن حديث الحاخام تضمن اقتباسا من الباحث اليهودي مايكل هولزمان: "بالنسبة لليهود الأميركيين، سيكون اختفاء الديمقراطية الليبرالية كارثة. لقد ازدهرنا في ظل حماية المبادئ التي كانت وراء التعديل الأول في الدستور، وحظينا بالحماية من خلال الإيمان المطلق بسيادة حكم القانون، ودون هذه أيها اليهود ابدؤوا تعبئة الحقائق".

وأضاف أن الخوف من الهروب أصبح شائعا، إذ يرى اليهود تفكك سيادة القانون، وصعود القوميين المسيحيين والمشاعر المعادية لإسرائيل تتحول إلى معاداة السامية حتى في أقصى اليسار.

ونقل الكاتب عن رئيس رابطة مكافحة التشهير جوناثان غرينبلات قوله إن التساؤل عن المكان الذي يمكن أن ينتقل إليه اليهود "من بين الأسئلة الأكثر شيوعا التي ألقاها".

الجزيرة.نت، 2022/10/30

٤١. وفد أميركي في "إسرائيل" لتعزيز التعاون في مجال المياه

بدأ وفد أميركي يضم مسؤولين في قطاعات الزراعة والمياه والبيئة، يوم الأحد، زيارة إلى إسرائيل تستمر لأيام، وتشمل عقد سلسلة من الاجتماعات مع السلطات الإسرائيلية المعنية، بهدف تعزيز التعاون الثنائي في مجال المياه، بحسب ما أفادت وزارة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية، في بيان.

وأشار البيان إلى أن وزارات الاقتصاد والصناعة وحماية البيئة وسلطة المياه تستضيف وفدا من كبار المسؤولين من الولايات المتحدة بهدف تعزيز التعاون في مجال المياه، ولفت البيان إلى أن الزيارة تستمر لمدة أربعة أيام، تبدأ في 30 تشرين الأول/ أكتوبر وتنتهي في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر.

عرب 48، 2022/10/30

٤٢. تقرير: ثروات طبيعية منهوبة تقدر قيمتها بمليارات الدولارات في الأراضي الفلسطينية

رام الله- عوض الرجوب: تمتلك فلسطين ثروات وموارد طبيعية بمليارات الدولارات تكفي احتياجات السلطة الفلسطينية، لكن وجود الاحتلال الإسرائيلي وهيمنته على هذه الموارد ومنع استغلالها، يحرم الفلسطينيين من عائداتها والانتفاع بها. وتعد المنطقة "ج" وفق اتفاقية أوسلو (1995)، والتي تمثل نحو 60% من الضفة الغربية وتخضع بالكامل للسيطرة الإسرائيلية، عائقا حقيقيا أمام استثمار تلك

الموارد، التي تشمل البترول، الغاز، الحجر والرخام، إضافة إلى قطاعات اقتصادية أخرى مثل الاتصالات.

البترول والغاز

ووفق مصادر رسمية فلسطينية، تحظى فلسطين بمخزون نفطي كبير يقدر بمليارات البراميل، وكذلك باحتياطي غاز يقدر بمليارات الأمتار المكعبة، لكن جميعها تحت الهيمنة الإسرائيلية. وحسب تقديرات الخبير الجغرافي والمحاضر بجامعة بيرزيت عبد الله حرز الله، فإن إسرائيل تستخرج ما لا يقل عن 6 آلاف برميل نفط يوميا، من آبار نفطية على أراضي بلدة رنتيس شمال غرب مدينة رام الله. ويؤكد في حديثه للجزيرة نت أنه باحتساب 50 دولارا للبرميل، فإن إسرائيل تسرق نحو 300 ألف دولار يوميا من الثروة النفطية الفلسطينية، أي أكثر من 100 مليون دولار سنويا. ووفق مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (حكومي)، فإن إسرائيل تستخرج من حقل "مجد 5"، وهو من بين 5 حقول عاملة على أراضي بلدة رنتيس، نحو 800 برميل يوميا، نهباً من حقوق الشعب الفلسطيني. ووفق نفس المصدر يبلغ حجم الاحتياطي النفطي من حقل البترول المكتشف منذ التسعينيات نحو 5.1 مليار برميل من النفط، و182 مليار قدم مكعبة من الغاز.

ونشرت مجلة الدراسات الفلسطينية عام 2015، ورقة بحثية أعدها رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني محمد مصطفى، أوضحت أن أكثر من 60% من مخزون حقل رنتيس النفطي يقع داخل الضفة الغربية، مقدره إيرادات السلطة الفلسطينية بنحو 1.3 مليار دولار إذا استطاعت استغلاله.

غاز غزة

أما عن غاز غزة، فيقول الخبير الجغرافي حرز الله إن مخزون الحقول المكتشفة فيها منذ نهاية التسعينيات تقدر بحوالي 35 مليار متر مكعب، لكن يمنع الاحتلال استغلالها حتى الآن. وتابع بأن سواحل فلسطين غنية بالغاز، وهناك مخزون يقدر بنحو ألف مليار متر مكعب مقابل حيفا فقط، بالإضافة إلى كميات أخرى كبيرة في الشمال وقرب غزة. ووفق الورقة البحثية لمحمد مصطفى، فإن القيمة السوقية لحقلي مارين غزة وبوردر فيلدا يقدر بين 6 و8 مليارات دولار. وأضاف أن استغلال الحقلين من شأنه أن يوفر على الفلسطينيين 8 مليارات دولار تقريبا خلال 20 عاما، جراء التكاليف الباهظة لاستيراد الكهرباء من إسرائيل مقارنة مع إنتاجها بالغاز الطبيعي.

الحجر والرخام

تتمتع فلسطين بمخزون هائل من الحجر والرخام الذي ينتج ويصنع فلسطينيا بشكل كامل. ويبين شادي شاهين مدير اتحاد صناعة الحجر والرخام في حديثه للجزيرة نت أن تلك الصناعة تتركز حاليا في المنطقتين "أ"، "ب"، من الضفة الغربية، في حين يحرم الفلسطينيون من استغلال هذه الثروة

في المنطقة "ج". ويؤكد أن إجمالي صادرات هذا القطاع للخارج تتجاوز 150 مليون دولار، وتوفر 20 ألف وظيفة، وبالطبع سيتضاعف الرقم إذا تمت الاستفادة من المنطقة "ج". ووفق شاهين فإن قطاع الحجر والرخام هو الأول في القطاعات الصناعية الفلسطينية من حيث قدرته التشغيلية وحجم صادراته ومساهمته في الناتج المحلي. ووفق معطيات الاتحاد فإن العائد السنوي لهذه الصناعة يقدر بحوالي 700 مليون دولار محليا وخارجيا.

قطاع الاتصالات

تتشر إسرائيل مئات أبراج الاتصالات في المنطقة "ج" لتقوية إرسال شبكات الاتصال الخلوية الإسرائيلية، وهو ما يترتب عليه خسائر فلسطينية نتيجة المنافسة غير القانونية من شركات ذات إمكانية أفضل، ويحظر حتى اليوم على الفلسطينيين تشغيل الجيل الرابع من الاتصالات. ولا تتوفر إحصائيات حديثة عن الخسائر الفلسطينية في هذا المجال، ووفق تقرير نشره البنك الدولي في مارس/آذار 2016، قدر فيه خسائر الفلسطينيين في قطاع الهواتف المحمولة خلال السنوات الثلاث التي سبقت الإصدار بنحو مليار و100 ألف دولار. وذكر التقرير أن تلك الخسائر ناجمة عن التأخير في تطوير شبكات الاتصالات وعمل شركات إسرائيلية في السوق الفلسطيني دون ترخيص، وقيود الاحتلال على استيراد المعدات واحتجازها. ووفقا لتقرير للبنك الدولي، يستحوذ المشغلون الإسرائيليون والشركات الإسرائيلية على أكثر من 20% من السوق الفلسطيني في الضفة الغربية.

خسائر بسبب الاحتلال

تفيد دراسة أعدها معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) وعرضها مركز "ماس" للدراسات الاقتصادية في رام الله عام 2016 أن الخسائر السنوية المباشرة وغير المباشرة من الوجود الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية تقدر بنحو 9.46 مليارات دولار أميركي. وذكرت الدراسة أن تلك الخسائر تشمل استغلال إسرائيل للثروات في فلسطين، وعوائق حركة الأفراد والبضائع وخلق الحدود. وبحسب الدراسة فإن خسائر الفلسطينيين بسبب سيطرة إسرائيل على الموارد الطبيعية فقط (مياه، غاز طبيعي، نفط، الأراضي الزراعية) تقدر بنحو 2.63 مليار دولار أميركي سنويا. وفي سبتمبر/أيلول الماضي، قال تقرير للبنك الدولي إن من شأن منح منشآت الأعمال الفلسطينية إمكانية الوصول إلى المنطقة (ج) أن يزيد إيرادات السلطة الفلسطينية بنسبة 6% من إجمالي الناتج المحلي.

ووفق تقرير للبنك الدولي عام 2014، فإن خسائر الاقتصاد الفلسطيني من سيطرة إسرائيل على المنطقة "ج" تبلغ 3.4 مليارات دولار سنويا. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2021 قدر تقرير أعده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد" خسائر الاقتصاد الفلسطيني بنحو 58 مليار دولار جراء الإغلاقات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية خلال الفترة بين أعوام 2000-2019، وفق وكالة

الأنباء الفلسطينية. ويبلغ إجمالي موازنة السلطة الفلسطينية نحو 10.5 مليارات دولار لعام 2022، بإجمالي إيرادات متوقعة 4.7 مليارات دولار، ونفقات 5.8 مليارات.

الجزيرة.نت، 2022/10/29

٤٣. عربن الأسود ومستقبل السلطة الفلسطينية

حسام الدجني

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، خلال استقباله رئيس كيان الاحتلال الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، يوم الأربعاء 2022/10/26م: "لو لم تكن (إسرائيل) موجودة، لكان علينا اختراعها"، رابطاً العلاقة بين بلاده و(إسرائيل) بالعلاقة النبوية بين المسيحية الإنجيلية الأصولية، أو المسيحية الصهيونية كما تُسمى اصطلاحاً.

لا يختلف بايدن في نظرتة لـ(إسرائيل) عن الإدارات المتعاقبة السابقة ديمقراطيين كانوا أو جمهوريين، فالسياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية تختلف بين الديمقراطيين من حيث الشكل فقط وتتوافق من حيث الجوهر.

وبما أن الولايات المتحدة هي قائدة النظام الدولي وعليه فإن تبعية أغلبية الدول والمنظمات إليها هي تبعية كبيرة وواضحة ولا سيما فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهو ما انعكس على طبيعة وجوهر الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والأمنية التي وقعتها منظمة التحرير أو السلطة الفلسطينية مع (إسرائيل)، حتى ارتبط التمويل الأجنبي للسلطة بدورها الأمني الوظيفي الذي يخدم بالدرجة الأساسية الاحتلال الصهيوني حتى أصبح الاحتلال أرخص احتلال عرفه التاريخ المعاصر، سلطة فلسطينية تلتزم كل شيء، مقابل احتلال إسرائيلي انقلب على كل شيء، ويمارس كل الموبقات على الشعب الفلسطيني من قتل واعتقال وتهويد وتمييز عنصري وحصار وانتهاكات للقانون الدولي ورفض لعملية التسوية والقضاء على "حل الدولتين" عبر مشاريع استيطانية منهل على سبيل المثال (E1)، وانقلاب واضح وصريح على اتفاق أوسلو الذي رعاه معظم دول العالم وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية.

رئيس السلطة محمود عباس قال في تصريح صحفي أمام مؤتمر التفاعل وإجراءات بناء الثقة في آسيا "سيكا"، المنعقد في أستانا (كازاخستان)، إنهم لن يبقوا الوحيدين الملتزمين بالاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي، وسيراجعون العلاقة معها.

ما بين سلوك الاحتلال الصهيوني في الأراضي الفلسطينية وتصريحات رئيس السلطة محمود عباس، وموقف الولايات المتحدة، ومع حلول الذكرى الـ29 على توقيع اتفاق أوسلو أصبح السؤال

الذي يسيطر على فكر الشباب الفلسطيني هو: هل من المنطقي القبول بالواقع الراهن...؟ الأرض تضيع والاحتلال يتمدد والكرامة الإنسانية تتدهور نتاج سلوك الاحتلال والانقسام، حتى أدرك المواطن الفلسطيني بأن الخلاص من الاحتلال هو الهدف المركزي لتحقيق الأهداف الوطنية، وحفظ كرامة الإنسان الفلسطيني، فظهر ذلك عملياً عبر تشكيلات وطنية جديدة مثل عرين الأسود ومجموعة المقاومة في جنين في شمال الضفة الغربية، وهو ما أربك حسابات الاحتلال ودفعها للتحرك ضمن نظرية جز العشب، أي التصفية المباشرة، أو الاعتقال حتى لا تنتقل الفكرة إلى بقية محافظات الوطن، لأن ولادة نماذج تعكس وحدة الشباب الفلسطيني التائر تحت أي مسمى هي الأكثر خطورة بالنسبة لدولة الاحتلال، لأن نموذج الجزائر مائل أمام الجماهير عندما توحدت الأحزاب خلف راية واحدة وجبهة جامعة انتصر الجزائريون وتحقق استقلال بلادهم، وأيضاً نموذج غرفة العمليات المشتركة في قطاع غزة نموذج مهم في التنسيق وتبادل الخبرات والتحصير لصد العدوان.

إن مفتاح زيادة فاتورة الاحتلال ودعني أقول إن الضربة الإستراتيجية الكبرى وطنياً تتمثل في انتقال السلطة الفلسطينية من الدور الوظيفي الأمني إلى الدور الوطني فتلتحم مع مقاوميتها لحماية شعبها وترايبها الوطني، كما حصل في نابلس مؤخراً؛ لأن هذا التحول يساهم في رفع تكلفة الاحتلال وهنا سنكون أمام ثلاثة سيناريوهات:

الأول: انهيار كامل للسلطة الفلسطينية وهذا سيكون مؤلم للاحتلال بالمقارنة مع سيناريو بقاء الواقع الراهن كما هو عليه خلال السنوات الماضية، أي تحمل المسؤولية الكاملة عن الضفة الغربية، وقطاع غزة لن يكون بعيداً.

الثاني: تثبيت دور جديد للسلطة الفلسطينية عبر إجبار المجتمع الدولي للضغط على الاحتلال للقبول بالقرارات الدولية، والمساهمة في دفع (إسرائيل) للانسحاب من المستوطنات، عبر زيادة تكلفة حراسة المستوطنين من خلال أعمال مقاومة تستهدف الجنود المكلفين بحراسة المستوطنين كما حصل في تجربة الاندحار الإسرائيلي من مستوطنات قطاع غزة في سبتمبر/2005م.

الثالث: تحقيق الوحدة الوطنية على قاعدة مقاومة الاحتلال والاشتباك معه تحت راية واحدة، وفي حال تحقق ذلك ستكون القضية الفلسطينية دخلت في مرحلة جديدة في الطريق نحو استنهاض المشروع الوطني وصولاً لتحقيق هدف التحرر الوطني.

فلسطين أون لاين، 2022/10/30

٤٤ . مستقبل الثورة الفلسطينية الكبرى

عبد الله الأشعل

في هذه المقالة نرصد تطور مقاومة الشعب الفلسطيني لإسرائيل، بعد أن تأكد الشعب الفلسطيني أن الأطر التقليدية للمقاومة والتقاطعات الإقليمية تضيع القضية وتمكن إسرائيل من أن تحلم بضم كل فلسطين، فنشأت فرقه مسلحة من الشباب الفلسطينيين الجدد الذين لا ينتمون إلى المقاومة المسلحة وتحالفاتها الداخلية والدولية، كما أنهم يتجاوزون الخلاف بين فتح وحماس، وهذه المنظمة أطلق عليها عرين الأسود. لكننا لا نحملها ما لا تطيق فعلا.

فقد مرت مقاومة الشعب الفلسطيني للاستيطان اليهودي منذ عقود قبل قيام إسرائيل بعدة مراحل: المرحلة الأولى: بدأت عام 1936 بما سمي وقتها الثورة العربية الكبرى، وسميت عربية بسبب الاندماج الكامل بين نضال فلسطين والشام. فقد كان قائد الثورة هو عز الدين القسام، السوري الذي آمن بأن الحركة الصهيونية تستهدف العروبة كلها.

هذه الثورة أرعبت المهاجرين اليهود، وكان يمكن أن تضع نهاية للهجرات اليهودية إلى فلسطين، ولكن تضافرت ثلاثة عوامل أدت إلى إحباط الثورة، وهي الانتداب البريطاني وبعض الحكام العرب، بالإضافة إلى الاتفاق العربي البريطاني وهو التواطؤ بينهما، وانتهى الأمر بمؤتمر لندن عام 1939 الذي خططت له بريطانيا حتى تكسب العرب إلى جانبها في الحرب العالمية الثانية. واستمرارا للتضليل التاريخي المتعمد في التاريخ العربي، قرأنا أن مؤتمر المائدة المستديرة في لندن كان انتصارا للعرب وقرن الهجرة اليهودية إلى فلسطين، بينما الحقيقة هي أن الحكام العرب اعترفوا بحق اليهود في الهجرة إلى فلسطين، وبذلك تماهى الموقف العربي مع موقف الوكالة اليهودية والموقف البريطاني، وكانت تلك صورة مبكرة للتخاذل العربي في فلسطين.

المرحلة الثانية: كانت الموقف العربي الضعيف دبلوماسيا في الأمم المتحدة ضد قرار التقسيم، رغم أن مصر قادت المناهضة العربية للقرار. ويشكل تحذير رئيس الوزراء المصري النقراشي باشا، في كلمته أمام مجلس الأمن في تشرين الثاني/نوفمبر 1947، بداية الفهم الصحيح للحركة الصهيونية، حيث حذر من السرطان الصهيوني. وبعد أشهر معدودة قامت إسرائيل، في 15 أيار/مايو 1948، وكان النقراشي باشا هو الذي تحمس لإرسال فرقة من الجيش المصري لنصرة إخواننا في فلسطين ضد العصابات الصهيونية، وأبلغ النقراشي باشا مجلس الأمن في نفس اليوم إعلان مصر الحرب على إسرائيل، مع ما ترتب على ذلك من آثار.

وقد قص علينا محمد رفعت باشا في تأريخه لحرب فلسطين أن الجيش المصري رغم كل شيء وخاصة عدم التنسيق مع الجيوش العربية الأخرى؛ قد أبلى بلاء حسنا، وكاد أن يهزم العصابات الصهيونية المسلحة لولا المؤامرة البريطانية.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الشعارات القومية، حيث ظهرت في نصر حركة الضباط ورفع جمال عبد الناصر شعار القومية العربية وبدأ تصريحات نارية ضد إسرائيل، ورغم انكسار مصر وسقوط الشعارات القومية في مأساة 1967، إلا أن مصر قبل ذلك رتبت لإنشاء أول مقاومة مسلحة في فلسطين ضد إسرائيل عام 1965، فتعلق الفلسطينيون بالقومية العربية على أساس أن فلسطين جزء من الأمة العربية، وأن هذه الأمة لن تسمح للثعلب الصهيوني بافتراس فلسطين.

ولا شك في أن الفلسطينيين أصيبوا بخيبة الأمل التي أصيب بها العرب عموما باحتلال إسرائيل لكل فلسطين بما في ذلك القدس الشرقية، بالإضافة إلى سيناء والجولان وهزيمة ثلاث دول عربية في وقت واحد.

والحق أن عصر ظهور ياسر عرفات في الساحة الفلسطينية من عام 1965 إلى اغتياله عام 2004؛ اتسم بالتراجع المصري والعربي وانتصار الحركة الصهيونية على القومية العربية. أما المرحلة الرابعة فقد ظهرت فيها المقاومة الإسلامية: حزب الله في لبنان عام 1982، وحماس في فلسطين عام 1987. وتخلل هذه المرحلة اتفاق أوسلو عام 1993، واتفاق وادي عربة مع الأردن عام 1994.

وقد أدى اتفاق أوسلو إلى تمزق الصف الفلسطيني بين فتح التي وقعت الاتفاق وبين حماس التي عارضت الاتفاق وحاربه، خاصة أنه ضد المقاومة ثم أصبح الانقسام رسميا بين السلطة الفلسطينية وبين فصائل المقاومة المسلحة في غزة بانتخابات 2006، فبنت السلطة موقفها على أساس التواطؤ مع إسرائيل ضد المقاومة فيما سمي بالتنسيق الأمني.

وعانت القضية طويلا من هذا الشقاق حتى تجمدت، وتقدمت إسرائيل والمشروع الصهيوني نحو صفقة القرن. وشنت إسرائيل سلسلة من الاعتداءات الوحشية على قطاع غزة وعلى كافة الأراضي الفلسطينية، فتزامن ذلك مع أمرين؛ الأمر الأول هو الاختراق الإسرائيلي للساحة العربية وظهور اتفاقيات أبراهام والمزيد من التقارب العربي مع إسرائيل على حساب الفلسطينيين. والأمر الثاني: ظهور أجيال جديدة من الشعب الفلسطيني يئست من الأطر الرسمية العربية والفلسطينية، كما يئست من محاولات المصالحة الفلسطينية.

في هذه المرحلة الخامسة التي سبقت المرحلة الحالية ظهرت أساليب جديدة من المقاومة، وظهور المستوطنين اليهود بكثافة خصوصا في القدس القديمة والأقصى والعدوان على المدن الفلسطينية،

مما دفع المقاومة الفلسطينية عام 2021 إلى مهاجمة إسرائيل خلال العملية المعروفة بسيف القدس، ولكن إسرائيل استخفت بالعملية وأظهرت عزمها مع واشنطن على سحق الشعب الفلسطيني. وأخيرا ظهرت المرحلة السادسة الحالية، وهي مرحلة عرين الأسود التي تندر المعلومات عنها في الوقت الراهن، ولكن الثابت أن إسرائيل تواجهها بوحشية وتغتال زعماءها وتروج بأن هذه المجموعة المسلحة من صنع إيران. وقد تواترت التقارير عن فزع إسرائيل من تلاحم الشعب الفلسطيني مع هذه المجموعة التي كفرت بعود السلطة وإسرائيل وبالمفاوضات. وبالتقسيمات الأيديولوجية للمقاومة. وقد وردت تقارير متتالية حول تحقق الشعب الإسرائيلي من عجز حكومته وجيشه عن مواجهة الثورة الفلسطينية الجديدة، ولذلك شوهد الآلاف من النازحين من إسرائيل إلى ألمانيا. والخلاصة أن هذه موجة جديدة من المقاومة الفلسطينية تحركها عوامل الإيمان بأن فلسطين عربية، وأن كل القيادات الفلسطينية والعربية وإسرائيل تضيع الوقت وأنه لا حل للقضية إلا بالمقاومة. وقد أعلنت الغرفة المشتركة في أجنحة المقاومة المسلحة، وكذلك النواب الفلسطينيون في الكنيست تضامنهم مع عرين الأسود.

والطريف أن إسرائيل كلها جزعت لمجرد أن امرأة فلسطينية عضو في الكنيست أعلنت حزنها العميق لاغتيال أحد قيادات عرين الأسود، كما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بفخر أن إسرائيل ستواصل مهاجمة "الإرهاب" الذي يستهدفها وأعلنت واشنطن تضامنها مع إسرائيل.

والسؤال الذي نختم به هذه المقالة: ما مصير هذه الموجة الجديدة من المقاومة الفلسطينية؟ العوامل المحيطة بالموجة الجديدة توحى بأن الثورة والمقاومة تشمل الشعب الفلسطيني كله حتى داخل إسرائيل، فقد تؤدي هذه الموجة إلى هجرة اليهود من إسرائيل مما يساعد في زوالها.

موقع عربي 21، 2022/10/30

٤٥. صعود الكاهانية في "إسرائيل" وتداعياته

صالح النعامي

يحمل صعود الحركة "الكاهانية" بقيادة إيتمار بن غفير كحركة أيديولوجية وقوة سياسية رئيسية في إسرائيل، في طياته طاقة كامنة لجعل نتائج الانتخابات المبكرة التي ستجرى الأسبوع القادم مقدمات لفتح صفحة جديدة في الصراع مع الشعب الفلسطيني، وبداية مسار يفضي إلى إحداث تحول في علاقات تل أبيب الإقليمية والدولية، وإعادة صياغة النظام السياسي في الكيان الصهيوني.

تدل استطلاعات الرأي المتواترة على أن الانتخابات ستتوج التحالف الذي يجمع "الكاهانية" وحركة "الصهيونية الدينية" بقيادة "بتسلال سمورتيش" كثالث أكبر حزب في الكنيست، بعد حزبي "الليكود" الذي يقوده زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو، و"بيش عتيد" الذي يقوده رئيس الحكومة بيير لبيد. وقبل الخوض في مواقف ومنطلقات "الكاهانية" وتداعيات صعودها المختلفة، فإنه من الأهمية بمكان الإيضاح أنه ليس فقط حجم حضور هذه الحركة في البرلمان القادم هو الذي سيمنحها التأثير الكبير على دائرة صنع القرار في تل أبيب؛ بل إن الملفات الجنائية وقضايا الفساد التي يحاكم بها نتنياهو حالياً ستمنح بن غفير الفرصة ليكون صانع الملوك بعد الانتخابات القادمة.

فنتنياهو يعي أن إفلاته من السجن حال إدانته بالتهمة الثلاث التي وجهت إليه في قضايا الفساد التي يحاكم فيها وهي: تلقي الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، يتوقف على تشكيله تحالفاً يضم الأحزاب التي تبدي استعداداً لمساعدته في سن قانون يعفي رئيس الحكومة والوزراء والنواب من المحاكمة إذا كانوا يمارسون أعمالهم، وهو ما يطلق عليه "القانون الفرنسي".

وباستثناء حزب الليكود الذي يقوده نتنياهو وحزبي "يهودت هتورا" و"شاس"، اللذين يمثلان التيار الديني الحريدي، وتحالف "الكاهانية" و"الصهيونية الدينية"، فإنه لا يوجد في إسرائيل حزب مستعد لسن مثل هذا القانون. وهذا ما دفع نتنياهو للتأكيد بشكل دائم أنه ملتزم بتشكيل ائتلاف حكومي فقط بمشاركة الليكود والأحزاب الحريدية وتحالف الكاهانية والصهيونية والدينية.

ولأن بعض استطلاعات الرأي تمنح تحالف الأحزاب المؤيد لنتنياهو 61 مقعداً (وهو ما يمثل أغلبية مطلقة)، فإن هذا يعني أن احتمال أن تكون الكاهانية مكوناً رئيسياً في الحكومة الإسرائيلية القادمة احتمال واقعي. وهذا ما يشي بأن منطلقاتها الأيديولوجية ومواقفها السياسية ستؤثر على توجهات إسرائيل وسياساتها على الصعيدين الخارجي والداخلي.

وقد لعب النسق العقدي الذي تنتمي إليه "الكاهانية" دوراً رئيسياً في تحديد طابع الشروط التي وضعها بن غفير لمشاركته في أي حكومة يشكلها نتنياهو بعد الانتخابات. فالكاهانية تنتمي إلى تيار ديني يهودي برز بشكل قوي في العقد الأخير تطلق عليه الأدبيات العبرية التيار "الحدلي"، الذي يجمع بين التشدد الفقهي للتيار الحريدي والتطرف القومي للتيار الديني الصهيوني. وتدل سيرة بن غفير الشخصية على عمق التزامه بهذا النهج الديني "القومي" الموعول في تطرفه؛ حيث وجهت له النيابة العامة منذ أن بلغ السادسة عشر من العمر 53 اتهاماً، ضمنها: ممارسة العنف والتحرير عليه وحياسة مواد دعائية لتنظيم إرهابي ودعم تنظيم إرهابي.

وعند استعراض قائمة الشروط التي أعلن بن غفير، الذي ولد لعائلة هاجرت من العراق، خلال الحملة الانتخابية أنه سيشترك في الحكومة القادمة على أساسها، فإنه يتبين أن نجاحه في تمرير،

ولو بعضها، سيحدث تحولاً في وجهة الصراع مع الشعب الفلسطيني بشكل غير مسبوق. تهدف شروط بن غفير بشكل عام إلى تأمين منظومة الهيمنة اليهودية على أرض فلسطين التاريخية، وصيانتها وتحييد كل من يهدد تواصلها أو ينزع الشرعية عنها.

تعهد بن غفير بسن قانون يشرع لأول مرة طرد كل من "يعادي" إسرائيل و"يحرص" عليها. ونشر خلال حملته الانتخابية فيديو يظهر فيه وهو يقترح طائرة مدنية خالية من الركاب حيث حدد عدداً من المقاعد في مقدمتها، مؤكداً أنها ستكون مخصصة للنواب العرب في الكنيست عندما سيتم طردهم إلى أوروبا بعد سن القانون.

الترم بن غفير بسن قانون يشرع فرض حكم الإعدام على المقاومين الفلسطينيين الذين يشاركون في عمليات تستهدف المستوطنين وجنود الاحتلال؛ وإحداث تغيير جذري على أوامر إطلاق النار المعمول بها في الضفة الغربية، بحيث يمنح الضباط والجنود حرية مطلقة لاستهداف كل ما يعتبرونه مصدر خطر.

إلى جانب ذلك، فقد وعد بن غفير بتمرير قانون يمنح حصانة لضباط وجنود الجيش والشرطة الذين يقتلون أو يجرحون فلسطينيين أثناء أداء مهامهم العسكرية والأمنية. إلى جانب ذلك، فقد أكد أنه سيوظف ثقله في الحكومة لتتبنى سياسة أكثر قمعاً تجاه الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وحرمانهم من كل الحقوق التي حازوها بتضحيات جسام.

وبينما يعكس توجهها لتفكيك البنى السياسية التي يمكن أن تهدد مستقبلاً منظومة الهيمنة اليهودية، أعلن بن غفير الأسبوع الماضي أنه سيعمل على إلغاء اتفاقيات أوسلو، وحل السلطة الفلسطينية، ورفع أية قيود على الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس، والتصدي للبناء الفلسطيني.

ومما لا شك فيه أن من أكثر توجهات بن غفير تطرفاً تلك المتعلقة بالموقف من المسجد الأقصى، حيث التزم بوقف ما أسماه "التمييز العنصري ضد اليهود" في المسجد. فبن غفير، الذي يقطن الجيب الاستيطاني في مدينة الخليل، معني بنقل فكرة التقاسم الزمني والمكاني بين المسلمين واليهود التي فرضها الاحتلال في المسجد الإبراهيمي إلى المسجد الأقصى. فالتيار الحردلي الذي ينتمي إليه بن غفير، يتبنى التأويل الأكثر تطرفاً لفكرة الخلاص اليهودي؛ حيث ترى مرجعيات هذا التيار أن تحقق الخلاص ونزول المخلص المنتظر الذي سيجعل اليهود قادة للعالم يتوقف على بناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى، وما يتبعه من تفجر حرب "يأجوج ومأجوج".

وفيما يتعلق بفلسطيني الداخل، فإن بن غفير يقدم تصوراً بسيطاً وواضحاً للتعامل معهم يقضي بنزع "حق المواطنة" الإسرائيلية من كل شخص لا يقر بأن إسرائيل دولة يهودية ويعمل على تهديد طابعها اليهودي.

يجاهر تحالف الكاهانية والصهيونية الدينية بعزمه إحداث تحول كبير على بنية النظام السياسي والقانوني في إسرائيل بشكل يحول إسرائيل عمليا إلى "دولة شريعة". فقد أعلن سمورتيش زميل بن غفير أنه سيعمل على إحلال أحكام الشريعة اليهودية محل القانون الوضعي المعمول به حاليا. وقد لعبت عدة تحولات دورا مهما في صعود الكاهانية، على رأسها رغبة قطاعات واسعة من الجمهور اليهودي في حسم الصراع مع الشعب الفلسطيني. وتسود هذا الجمهور خيبة أمل كبيرة من نتائج السياسات التي تبنتها الحكومات الإسرائيلية في العقدين الأخيرين والتي نجم عنها اندلاع أربع حروب وعشرات جولات التصعيد مع المقاومة في قطاع غزة، فضلا عن تفجر هبات جماهيرية وموجات عمليات مقاومة في الضفة مست مستوى الأمن الشخصي للإسرائيليين. فعلى الرغم من أن مؤسسات أممية وقانونية اتهمت إسرائيل بارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين، فإن بن غفير أقنع الكثير من اليهود بأنه قادر عبر المواقف، التي تمت الإشارة إليها أعلاه، على حسم الصراع.

ويلفت الكاتب الإسرائيلي ميرون رايبورث في مقال نشره مؤخرا في موقع "سيحا مكوميت" إلى أن أفكار ومنطلقات بن غفير تتبناها أوساط مهمة في الجيش والمؤسسة الأمنية. لكن مشاركة الكاهانية في الحكم وتمكن بن غفير من الوفاء ببعض تعهداته لن يحمل بالضرورة أخبارا طيبة لإسرائيل. صحيح أن هذا التطور سيجعل إسرائيل أكثر تغولا وعدوانية في تعاملها مع الشعب الفلسطيني؛ لكنه في الوقت ذاته سيفضي إلى تفجر حرب وجود مع الشعب الفلسطيني واندلاع مواجهة مفتوحة في ساحات غزة والضفة وفلسطين الداخل.

وإن كانت إسرائيل منذ 1948 لم تتمكن من حسم المواجهة ضد الشعب الفلسطيني واجتثاث مقاومته، فإنها لن تتمكن من تحقيق هذا الهدف تحديدا في وقت تتأجج فيه روح المقاومة.

كما أن تطبيق إسرائيل منطلقات الكاهانية يعني إنهاء السلطة الفلسطينية وتصفية وجودها، مما يفتح الطريق أمام تحمل إسرائيل المسؤولية عن تبعات احتلالها المباشر للضفة وغزة أمام المجتمع الدولي. فضلا عن أن هذا التحول سيوفر ظروفًا تسمح بتوحيد الصف الفلسطيني دون الحاجة إلى المحاولات اللانهائية التي أخفقت في تحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام.

وإن كان صعود الكاهانية يزيد من فرص تبني إسرائيل سياسات تهدف إلى تهويد الأقصى، فإن ذلك سيزيد في الوقت ذاته من فرص حدوث ردات فعل جماهيرية خارج حدود فلسطين ستخرج نظم الحكم العربية التي ترتبط بإسرائيل باتفاقات "سلام" أو تطبيع.

ستكون علاقة إسرائيل بالأردن الأكثر تضررا بسبب مسؤوليته كصاحب الوصاية على الأماكن المقدسة. وقد يؤثر صعود الكاهانية حتى على توجهات نظم الحكم الأكثر حماسا للتطبيع مع

إسرائيل. فقد كشف موقع "واللاه" أمس الأربعاء أن وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد أعرب عن قلقه "الشديد" في لقاء جمعه بنتنياهو خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل، من تشكيل حكومة برئاسته تشارك فيها "جهات متطرفة"، في إشارة إلى الكاهانية.

مما لا شك فيه أن مشاركة الكاهانية ستؤثر على علاقات إسرائيل الدولية وتحديدا مع الولايات المتحدة؛ حيث حذر زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ روبرت منديز بنتنياهو من أن علاقات واشنطن بتل أبيب ستتأثر سلبا حال ضم بن غفير لأي حكومة يمكن أن يشكلها بعد الانتخابات.

المفارقة أن المجتمع الإسرائيلي الذي يبدي دعما متزايدا للكاهانية ومنطلقاتها، يقع في تناقضين واضحين. فمن ناحية تفرض توجهات الكاهانية على إسرائيل الانغماس في مناشط عسكرية متواصلة؛ ومن ناحية أخرى تدل الكثير من المؤشرات على حدوث تراجع كبير على استعداد المجتمع الإسرائيلي لدفع كلفة الجهد الحربي البشرية. فقد دلت الباحثة الإسرائيلية بنينا شوكر في دراسة نشرها مؤخرا "معهد يروشلیم للإستراتيجية والأمن" أن إدراك عدم جاهزية المجتمع لتحمل سقوط قتلى والخوف من تهوي صموده خلال الحروب والمواجهات العسكرية باتا من أهم الاعتبارات التي توجه دوائر صنع القرار في إسرائيل في كل ما يتعلق بقرارات الحرب.

قصارى القول، صعود الكاهانية وتبعاته لن يعري فقط إسرائيل ويظهر جنون المكونات الحزبية التي تقودها؛ بل سيكشف أيضا عن المزيد من مظاهر الضعف الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2022/10/30

٤٦ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/10/30